رابط المادة على منصة باحث

سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر

٧٦. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. لا يخلدون في النار. بعد ما اتكلمنا عن اعمال الكفار الموجبة للخلود. تكلم بعد ذلك في المبحث الثاني عن الذين لا يخلدون في النار. فذكر بعض الذنوب التي توعد الله عز وجل عليها بالنار واصحابه تحت المشيئة - 00:00:00

فذكر منها الفرق المخالفة للسنة. وذكر منها كذلك الممتنعون من الهجرة من ديار الكفر وهم قادرون عليها. وذكر الجائرون في الحكم الظلمة في الحكم. وذكر الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الكبر. ثم ذكر بعد ذلك قاتل النفس بغير حق. قال تعالى - 00:00:20

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا لبن عظيمة فلا يجوز في دين الله قتل النفس المسلمة الا باحدى ثلاث كما في الحديث الذي يرويه البخاري ومسلم - 00:00:40

ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس القصاص يعني والثيب الزاني الرجم والمفارق من الدين التارك للجماعة. وهذا هو المرتد. نعم. وهذا ليس على سبيل - 00:01:00

الحصر بل ورد في بعض النصوص الاخرى اصناف من الناس يقتلون غير هذه غير هذه الاصناف الثلاثة منها مثلا فجأة عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جاءكم وامركم جميع يريد ان يفرق كلمتكم فاضربوه بالسيف كان المنكار. فالذي يخرج عن الامام حتى ان كان من - 00:01:18

الحين يقتل دفعا للفتنة التي قد تقع بسبب خروجهم. نعم. آآ طيب قال وفي صحيح البخاري طب الاية نعم الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم خالدا فيها. ما معنى قوله خالدا فيها؟ اختلف المفسرون في معناها. ذهب بعض السلف كابن عباس الى ان قاتل النفس عمدا - 00:01:40

ليس له توبة واستدل بهذه الاية. هم. نعم والصحيح انه له توبة. ان قاتل النفس له توبة. ما الدليل ان قاتل النفس لا يكفر؟ من يذكر دليلا النقاط لنفسي عمدا لا يكفر. الصحابي الزين جرح نفسه. نعم كما في صحيح مسلم ورد عليه انه باب الدليل على ان قاتل نفسه لا يكفر - 00:02:03

في قصة الانصاري القصة الطويلة في الانصاري ها اتى النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة فمرض فاشتد عليه المرض فلم يصبر على المرض جزع من الالم فماذا فعل؟ قال فقطع براجمه فشخبت يداه حتى بات. يعني انقطع يده وكذا. شقي بابتدائي سال الدم حتى مات. يعني قتل نفسه - 00:02:23

قال الطفيل الطفيل بن عمرو الدوسي راوي الحديث قال فرأيته في المنام ورأيته وهيئته حسنة كأنه في الجنة يعني. ورأيته مغطيا يديه فقلت له ماذا فعل الله بك؟ قال غفر لي غفر له قتله لنفسه بهجرته الى نبيه. قال له الطفيل وما لي اراك مغطيا يديك؟ قال الرجل قيل لي - 00:02:43

يعني قال الله لي لن نصلح منك ما افسدت يعني انت قطعت يدك ستبقى هكذا في الجنة. فحكى الطفيل هذه الرؤيا للنبي عليه الصلاة

والسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام ماذا دعا له؟ قال اللهم وليديه فاغفر - 00:03:03
فلو كان كافرا بدعنا والنبي بالمغفرة فالظاهر ان قاتل النفس لا يكفر. نعم وانما هو على وعيد اه على وعيد عظيم. مفارق من الدين طيب اوكيه المفارق من الدين التارك للجماعة بعض العلمانيين في هذا الزمان - 00:03:17
يعني قال كلاما جديدا يعني. قال حد الردة في الاسلام لا يقام الا اذا ارتد جمع بين امرين. ارتد وخرج على الامام واستدل بهذا الحديث. انظر انظر ماذا يقول النبي قال والتارك لديني في رواية قدم التارك التارك لدينه المفارق للجماعة هنا المفارق في الدين التالت للجماعة قال لابد ان يجمع بين - 00:03:34
الوصفين يترك الدين يفارق الدين يعني ها ويترك الجماعة. اما اذا ارتد فقط وكان في بيته ولم يخرج عن الامام لا يقتل. طبعا هذا الفعل لم يقل به احد ابدا من اهل العلم - 00:03:58
القول عليه الصلاة والسلام التالت للجماعة وصف كاشف. ما معنى وصف كاشف وصف كاشف يعني وصف لا ليس وصفا تأسيسيا كما تقول مثلا فلان كريم جواد فلان كريم جواد هل جواد هذا يأتي بمعنى جديد - 00:04:08
لأ انت الكريم والجواد. نعم. هذا معنى الوصف كاشف. فكل من ترك دينه فهو فارق الجماعة. المقصود بالجماعة ولا مدى جماعة المسلمين؟ الرسول بالجماعة هنا جماعة المسلمين. فهمتم المعنى؟ نعم. نعم - 00:04:28
يعني ليس معنا فارق الجميع ان خرج عن الامام كما يدعي هؤلاء. لان هو النبي عليه الصلاة والسلام قال الا باحدى ثلاث. من الثلاث الاول النفس بالنفس. الثاني الثيب الثاني. الزاني - 00:04:43
هوس واحد. كل المفارق اللي ديني تارك للجماعة. كل مفارق لديني تارك للجماعة. نعم. قال في البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لابن عمر مرفوعا قال يزال المؤمن في فسحة من دينه في سعة يعني. ما لم يصب دما حراما - 00:04:53
ما لم يصل دما حراما. مفهوم الحديث في مغفرة الله عز وجل له ما لم يصب دما حراما. قال ابن عمر ان من ورطات الامور من المصائب يعني التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله - 00:05:12
نعم هذا كريم ابن عمر الموقوف عليه رواه البخاري عنه يعني هذه من من اعظم المصائب ان يقتل نفسا بغير حق وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين ان يقاتل بعضهم بعضا. واخبر ان القاتل والمقتول في النار. فعن ابي بكر - 00:05:34
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قال قلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما بال قال انه كان حريصا على قتل صاحبه - 00:05:47
نعم فهذا فيه ها هل هدفي ان من هم بالمعصية يعاقب عليها بمجرد الهم؟ لأ هذا الرجل لم يهمه فقط بل جمع بين الهم والعمل. حاول يعني. جمع بين الهم والعمل - 00:06:02
لو كان حريصا على قتل صاحبه. ولذا فان العبد الصالح ابى ان يقاتل اخاه يعني قابيل يعني قابيل يعني. مم. خشية ان يكون من اهل النار. والهم هو شرع في هم وشرع - 00:06:15
حديث ابن عباس عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك. وفيه فمن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة. هم بيعملها خوفا من الله - 00:06:28
تكتب له حسنة. اما مهمة بسيئة فلن يعملها. لانه سعى في اسبابها. ولم يستطع ان يفعلها كلاب ذهب ليشتري خمرا فوجدت دكان مغلقا. هذا تكتب له انه سعى في اسبابها. فهذا الرجل كان حريصا على قتل صاحبه وسعى في اسبابها. سعى في اسباب القتل. نعم لو سم بهذه الجملة اللي قال - 00:06:41
هو نوى ان يأكل هذه الثمرة اذا كان يؤخذ بنية بمجرد نية لا بمجرد النية لا يؤاخذ العبد. الا اذا الا اذا قرن مع النية فهمت لأ اخوي هاسأل سؤال فهمتوا سؤالك يعني تاخدي اكتر بيقول نفسي اف اف ميزاني نفس الاف اخونا يسأل سؤال هل نقول ان من هم بالسيئة فلم يعملها تكتب له سيئة لكن - 00:07:01
هل معنى هذا انه تكتب له نفس سيئة الذي الذي آآ عمل الجواب له لان الله عز وجل عبد لا يظلم احدا نعم فالذي هم وسعى اخذ

بالسبب يأثم ولكن لا يفهم كاسم الفاعل. لا يأثم كاسمي كاسم الفاعل. واضح هذا؟ نفس الشيء. كذلك نقول الذي - 00:07:31
يريد الحسنة يريد الحسنة ويهم بها ولا يستطيع ان يفعلها لعجزه عنها يثاب. ولكن ليس كثواب الفاعل. ما الدليل على هذا يعني مثلا النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث في الصحيحين قال ان بالمدينة اقوام - 00:07:54
مسيرتم مسيرا ولقطعتم واديا الا وهم معكم. حبسهم العذر. معناها ومعكم يعني اخذوا نفس اجركم هذا الظاهر في الحديث صح؟ هم. لكن هذا الظاهر مقيد. مقيد بماذا؟ مقيد بحديث ابي هريرة في الصحيحين. ان فقراء الصحابة اتوا النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور - 00:08:10
يعني الاغنياء يعني ذهبوا بالاجر. يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضول اموال يتصدقون بها. فالنبي عليه الصلاة والسلام ارشد الفقراء الى ماذا الى الذكر بعد الصلاة. فعلم الاغنياء بهذا فذكروا. فقال فرجعوا للنبي فقالوا يا رسول الله انهم علموا. فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:08:28
لم يقل لهم اجركم كاجرهم. لم يقل لهم انتم نويتم العمل ولن تستطيعوا ان تفعلوا. لانكم فقراء فاجركم كاجرهم. لم يقل هذا بل قال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. فالجمع بين الادلة يقتضي ان الذي يهم ليس كالذي يعمل. سواء كان هدف الحسنات او السيئات - 00:08:47
في جامع العلوم من اراد ان يراجعها يعني طيب قال صالح ابائنا اخواتي الاخوات. واثلوا عليهم نبأ ابن ادم بالحق اذ قرب قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر - 00:09:07
فلنقتلنك. نعم؟ قال انما يتقبل الله من المتقين لان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين. اني اريد ان تبوء باسمي واثني كيف تكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين. الايات مفهومة. يعني كل شيء. اتفضل. ناخذ بهزا ليس هو كفر يعني - 00:09:25
وقابيل عن النبي. اذا قتل اخاه ليس هو قد خرج اسلاما. هذا امر الله اعلم به. النبي عليه الصلاة والسلام قال والحديث في الصحيحين ما من نفس تقتل لكان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القطر - 00:09:45
اول من سن القتل فكون النفس تقتل الى يوم القيامة سيكون عليه هذا كفل من دمه. فكم سيعذب في النار؟ الله اعلم قد يكون مات على التوحيد. وقد يكون استحل القتل. هذا امر ليس عندنا فيه نص. لكن الذي عندنا فيه نص قطعا انه يعذب في النار. قطعا انه سيدخل النار. هل سيخلد فيها - 00:10:01
الله اعلم. فالنص القطعي له سيعذب بهذا الحديث. ما من نفس تقتل. وبقوله تعالى وقال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلينا من الجن والانس من هم الذين ضمننا الجن والانس - 00:10:19
قابيل وابليس كما قال المفسرون اكلة الربا من الذنوب التي توبق اي تهلك صاحبها الربا. وقد قال الحق في الذين ياكلونه بعد ان بلغهم تحريم الله له ومن عاد ليك اصحاب النار هم فيها خالدون. يعني من عاد الى الربا - 00:10:33
الى اكل الربا بعد العلم بالتحريم. فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. هذه الاية محمودة على ماذا؟ على من عاد الى طاعات الربا مستحلا له. مستحلا له نعم وقال يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا ضعافا مضاعفا واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت للكافرين. قوله تعالى اضعافا مضاعفة خرج مخرج الغالب. لان بعض الجهلة - 00:10:54
من المنتسبين للعلم قالوا مفهوم المخالفة ان الربا بنسبة قليلة خمسة بالمئة ثلاثة بالمئة لا يكون محرما لان الله قال اضعافا مضاعفة. بل هذا اخبار عن الحيل انهم كانوا ياكلون الربا ماذا؟ اضعافا مضاعفة يعني. وقد عدهم الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث المتفق عليه واحدة من سبعة ذنوب توب - 00:11:16
مصاحبها تهلك صاحبها ففي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات - 00:11:36

نعم اكلة اموال الناس بالباطل. ايضا من الذنوب الكبائر التي يتوعد عليها بالدخول في النار. من الظلم العظيم الذي يستحق به صاحبه النار اكل اموال الناس بالباطل كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. الا هنا استثناء ماذا - 00:11:56

استثناء ماذا منقطع يعني المستثنى ليس من جنس المستثنى منه. يعني التجارة ليست منه اكل الاموال الناس بالباطل. ليست مستثناة يعني معنى الاية لكن يحل لكم التجارة عن تواجد منكم. ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما. ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا - 00:12:20

من اكل ومن اكل اموال الناس بالباطل اكل اموال اليتامى ظلما. وقد خص الحق اموالهم بالذكر لضعفهم. وسهولة باموالهم ولشناعة هذه الجريمة. جريمة شنيعة قبيحة لانه اكل حق الضعيف. ان الذين ياكلون اول يتامى - 00:12:44

انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وظلما قيد يبين ان انه قد يأكل اموال اليتامى وليكون ظالما يأكل على قدر حاجته. نعم ويسألونك عن اليتامى قل اصلحوا له الخير. وان تخالطوهم فاخوانكم. نعم فقد يأكل من مال اليتيم على قدر حاجته ان كان وليا عليه جاز له ان يأكل من مال اليتيم على قدر - 00:13:04

اما انك له ظلما فهذا الذي يستحق الوعيد. المصورون اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون الذين يضاهئون. يعني يشابهون خلق الله ففي الصحيحين عن عبدالله بن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون - 00:13:29

قول ان اشد الناس عذابا نعم هذا ليس على اطلاقه. نعم بل لا شك ان من المنافقين وان ائمة الكفر اشد المصورين نعم فبعضهم حمل هذا الحديث على اهل التوحيد يعني اشد الناس عذابا في ماذا؟ في اهل التوحيد. عن ابن عباس - 00:13:48

رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار الذي يصور يعني. الشخص الذي يصور. يجعل له بكل صورة صورها نفسه فتعذبه في جهنم. يعني يعذب بسببها في جهنم. متفق عليه. وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في النمرقة التي فيها تصاوير - 00:14:09

النمر قميص الوسادة. ان يكون الوسادة؟ نعم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم. وعن عائشة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم اشد الناس عذابا الذين يضاهون يشابهون بخلق الله. وعن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل - 00:14:31

من افضل ممن ذهب يخلق كخلقي. يعني يصور كخلقي. فليخلقوا ذرة نملة. او ليخلقوا حبة حبة قمح او ليخلقوا شعيرة حبة شعير متفق عليه الركون الى الظالمين. من الاسباب التي تدخل النار الركون الى الظالمين. الركون يعني ماذا - 00:14:54

الميل اليه مساعدتهم. ها؟ الرضا بافعالهم. ركن اليه يعني مال اليه اطمأن به؟ شيخنا. نعم. ولا يستمع القول من اه تصويت اقصد تصوير بالكاميرا يعني؟ اه. هنا في خلاف بين اهل العلم المعاصرون. يعني لا ينبغي ان يكون هناك خلاف في التصوير باليد او التصوير الذي له ظل. هو صنع التماثيل يعني - 00:15:17

اذا كان من ذوات الارواح اذا كان من ذوات الارواح. اما التصوير الفوتوغرافي فاختلف فيه المعاصرون. بعضهم اجازه مطلقا كالشيخ يوسف القرضاوي. بعض ما اجازه للحاجة اللجنة الديمو الشيخ ابن عثيمين اجازة والحاج يعني مثلا الصورة في جواز السفر. يعني قال انه محرم يدخل في التصوير واجازه للحاجة. اما التصوير في غير ذلك - 00:15:42

في الاجهزة نلعب في في التلفاز او او الهاتف او غير ذلك فهذا لا يدخل في التصوير على الصحيح. ونص على هذا الشيخ ابن عثيمين لانه ليس له جرم. تعرفون معنى جرم - 00:16:03

مادة ليس له مادة ملموسة قال كاسيات العاريات والذين يجددون ظهور الناس. من الاصناف التي تصلى النار الفاسقات المتبرجات اللواتي يفتن عباد الله ولا يستقمن على طاعة الله. فقد روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:16:13

وسلم قال صنفان من اهل النار لم ارهما. ما معنى لم ارهما لما روى في زمانه يعني في الدنيا قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون

بها الناس كالشرط الظالمة الان. ونساء كاسيات عاريات يعني يلبسن شيئا ويظهرن شيئا - 00:16:36
مميلات مائلات. مميلات لغيرهن مائلات بانفسهن. رؤوسهن كاسنمة البخت المائلة. يعني يفعلن شرورهن كما تراهن الان فوق فوق رؤوسهن. تعرفون البخت؟ سنام الجمل يعني لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد لتوجد من مسيرة كذا وكذا. اخرجه مسلم البيهقي واحمد. وهذا من علامات النبوة وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم - 00:16:58
قال القرطبي في الذين معهم سياط كاذناب البقر. وهذه الصفة للسياط مشاهدة عندنا بالمغرب الى الان. القرطبي قال هذا في زمنه قال الصديق حسن قال تلميذ الشوكاني هذا عالم من علماء الهند. معقبا على قول القرطبي بل هو مشاهد في كل زمان ومكان ويزداد يوما فيوما عند - 00:17:22
الامراء والاعيان فنعوذ بالله من جميع ما كرهه الله. اقول ولا زلنا نرى هذا الصنف من الناس في كثير من الديار يجلدون ابشار الناس يجلدون جلود الناس فتبا لهؤلاء وامثالهم. الكاسيات العارية كثيرات في زماننا ولعله لم يسبق - 00:17:42
لم يسبق ان انتشرت فتنتهن كما انتشرت في زماننا. وهن على النعت الذي وصفه النبي صلى الله عليه عليه وسلم. كاسيات عاريات مائلات مميلات. رؤوسهن كاسنمة البخت لنفسه صح؟ مائلة بنفسها. مميلة لغيرها تضل غيرها. يعني هي ضالة مضلة. ما الى ضالة. مميلة مضلة تضل غيرها - 00:18:02
الذين يعذبون الحيوان. روى مسلم في صحيحه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب في هرة الله. تعذب فيها يعني بسبب - 00:18:31
ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاشة ارض حشرات الارض حتى ماتت جوعا. اذا كان هذا حال من يعذب قطة فكيف من يتفنن في تعذيب العباد فكيف اذا كان التعذيب للصالحين منهم بسبب ايمانهم واسلامهم - 00:18:47
عدم الاخلاص في طلب العلم. عدم الاخلاص في طلب العلم. من يتفنن جدا. يتفنن يعني يذكر يجتهد وينوع التفنن ومدى التنويع. ها ينوع في العذاب. ينوع في العذاب اجتهد صح؟ لا - 00:19:04
عدم الاخلاص في طلب العلم. ساق الحافظ المنذري كثيرا من الاحاديث التي ترهب من تعلم العلم لغير الله. فمنها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله عز وجل لا يتعلمه - 00:19:26
والا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها. وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلموا العلم لا تتعلموا العلم يعني لتباهوا به العلماء. المباهية ماذا؟ المفاخرة - 00:19:46
ولا الجمار به السفهاء تجادلوا. الجهلاء. ولا تخيروا بين البيه المجالس. معنى تخيروا به المجالس. عندما يعرف انك يقدمونك في المجالس. ها من فعل ذلك فالنار النار. وهو حديث صحيح صححه الالباني - 00:20:06
عن ابن عمر هذا فيه وعيد شديد لفساد النية في طلب العلم ابن عمر نعم. المباهاة والمفاخرة يفتخر يعني يفتخر امام العلماء وان ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوأ مقعده من - 00:20:25
النار رواه الترمزي واقعد دماغك كده يوم عن خالد ابن بريكة ابن عمر لم يسمع منه رجال اسناد ما في قط الذين يشربون في انية الذهب والفضة روى البخاري ومسلم عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذين الذي يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطن - 00:20:46
نار جهنم. الجرجرة. هي صوت الماء عندما ينزل البطن. فكأنما يشرب في بطنه نار جهنم. لا دي سبب لدخوله النار. وفي رواية ان الذي يأكل ويشرب في انية الذهب والفضة - 00:21:07
والحذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباجة. والديباج نوع من الحرير ولا تشربوا في انية الذهب والفضة. ولا تأكلوا في صحافها لهم في الدنيا ولنا في الاخرة. نعم فذكر الشرب والاكل خرج مخرج الغالب. لان الغالب ان الانسان يأكل ويشرب في الانير. فيقاس على ذلك - 00:21:21
وجوه الاستعمال كالوضوء مثلا. بل حتى الاتخاذ لو انه وضعها في بيته للزينة بدون استخدام مذهب الجمهور انه يحرم كذلك. شهادة

قاعدة كل ما حرم استعماله حرم اتخاذ هذا هذه قضية صريحة. هذه قاعدة - 00:21:41
صحيح عند هنا تكسير القلوب او تسبب الكفار. نعم. عدم استخدام الاواني كسر قلوب الفقراء. هم. ولذلك قال واستخدم انية من من جواهر نفيسة كاللؤلؤ مثلا لا يدخل في هذا يجوز لان هذا لا يعرفه الفقراء لا يعرفه الا الخاصة - 00:21:57
تتحقق فيه العلة يعني الذي يقطع السدر الذي يظل الناس. السدر يعني الشجر يعني شجرة السدر. عن عبدالله بن حبيش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة - 00:22:16
صوب الله رأسه في النار. وصححه الشيخ الالباني في السنن ابي داود وضع الله رأسه في النار وروى البيهقي باسناد صحيح عن عائشة عن رسول الله ان الذين يقطعون السدر يصبون في النار على رؤوسهم صبا. طبعا يستثنى من - 00:22:29
هذا قطر الشجر للمصلحة والحاجة. ان يقطع الشجر مثلا ليزرع مكانه وليبني مكانه. جزاء الانتحار. نعم؟ لا حديس هذا حديث معناه ان الذي يقطع الشجر الذي يحتاجه الناس في الظل يقطعه بدون حاجة. اه. توعد بالنار. اما اذا قطع الحاجة يبني مكانه بيتا او يزرع مكانه شيئا - 00:22:44
او يشق طريقا نعم هذا لا يدخل في هذا. جزاء الانتحار ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسه بحديدة - 00:23:04
السكين مسلا في يده يتوجه بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن شرب سما فقتل نفسه فهو في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا - 00:23:14
يشربوا ومن تردى اي رمى نفسه سقط من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيه فيها ابدا. هذا حديث ايضا استدل به على نقاط للنفس يكفر - 00:23:38
والجواب عن هذا ان هذا الحديث له احد معنيين. المعنى الاول ان يقال ان هذا في المستحل. في المستحيل بقتل نفسه فيكون كافرا خالدا في جهنم او يحمل الخلود هنا على ماذا؟ على المكث الطويل. ان كان غير مستحل. والغالب في قاتل نفسه انه يقتل نفسه يأسا من - 00:23:53
رحمة الله واليأس من رحمة الله في نفسه كفر يعني ما يجب ان يأس من رحمة الله كفر سواء قاتل نفسه او لم يقتل نفسه بين هذا الكفر وبين القتل استحق ان يكون خالدا في النار؟ نعم. وفي البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يخنق نفسه يخنق - 00:24:13
وفي النار والذي يطعنها يطعنها في النار يتوجه ان يضربوا نعم. توجه اي طعنة نفسه. ومن قتله ضيق يعني مخرجا فيدخل كما ذكر بالضبط يطمئن انه تحت المشيئة. الما ديونا مثلا فهذا يدخل العلماء تحت المشيئة. والله اعلم. كثرة اهل - 00:24:31
النصوص الدالة على ذلك. جاءت النصوص كثيرة وافرة دالة على كثرة من يدخل النار من بني ادم. وقلة من يدخل الجنة منهم. قال تعالى وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه - 00:24:56
فريقا من المؤمنين. وقال تعالى لابليس لاملئن جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين. فكل من كفر فهو من اهل النار على كثرة من كفر من بني ادم. ويدلك على كثرة الكفرة والمشركين الذين رفضوا دعوة الرسل. ان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي في يوم القيامة - 00:25:16
ومعه الراء وهم جماعة دون العشرة والنبي ومعه الرجل والرجلان بل ان بعض الانبياء يأتي وحيدا لم يؤمن به احد. ففي مسلم عن ابن عباس مرفوعا قال عرضت علي الامم فرأيت النبي - 00:25:36
تصغير الرهط. والنبي معه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد وجاءت نصوص كثيرة تدل على انه يدخل في النار من بني ادم تسعمائة وتسعة وتسعون من كل الف واحد فقط هو الذي يدخل الجنة. الصحيح في هذا في معنى هذا الحديث الذي سيذكره كما قال غير واحد من اهل العلم. لا. هناك رواية تقول هكذا ان - 00:25:49
الذي سيذكره فانه من يأجوج ويأجوج الفا ومنكم واحد. ولكن يأجوج ويأجوج ايضا بشر مكلفون يجوز لن يجد شبهة يذكرها

الملاحدة. شبهة يذكرها الملاحدة. نعم. تكلم عليها الشيخ سلطان العميري في كتاب ظاهرة نقد الدين في الفكر الغربي - 00:26:17
نعم وهي شبهة ماذا؟ يقولون الله عز وجل رحيم. ورحمته تقتضي الا يعذب عباده. فلماذا يعذب من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون؟ الجار هل هذا من وجهين انهم ينظرون الى الرحمة؟ منفردة عن الحكمة فان الرحمة لابد ان تقترب بالحكمة وتوضع في موضعها. فاذا كان رحيم فهو كذلك حكيم يضع رحمته - 00:26:34
وفي موضعها. الجواب الثاني هو ذكره كثير من شراح الحديث ان هؤلاء الذين من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون هم يدخل فيهم كذلك عصاة الموحدين. فالذين يدخلون النار من كل الف - 00:26:54
تسعمية وتسعة وتسعون بما فيهم ماذا وصاة الموحدين ثم لما ياخد عصاة الموحدين من النار ها لن تبقى هزه النسبة في النار لن يبقى في النار ماذا تسعمية تسعة وتسعون. بل كثير منهم ماذا؟ يخرجون. فهمت هذا هذا الباب ذكره بغير واحد من شراح الحديث؟ انهم مكلفون بالشريعة - 00:27:10
مكلفون مثلنا. نعم! الله اعلم بقى بلغت ما لم تبلغهم لكن الظاهر انها بلغتهم. الظاهر من النصوص انها بلغتهم لان النبي عليه الصلاة والسلام انهم سيدخلون النار كما في الحديث الذي سيأتي - 00:27:30
نعم ولا يعذب الا من بلغته الدعوة. لكن اي دعوة بلغتهم الله اعلم وقد روى البخاري في صحيحه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك. سبب رداء ادم انه ابو البشر - 00:27:45
لبيك وسعديك يعني اجابة لك بعد اجابة وسعادة لك بعد اسعاد. هذا هذان مصدران ملازمان للمصدرية. والخير في يديك. هذا من الثناء على الله عز وجل ثم يقول اخرج بعث النار. يعني اخرج الناس - 00:28:01
الذين سيذهبون الى النار. فالله عز وجل يعلم ادم ويقدره على ان ان يخرج النار من ذريته على كثرتها العظيمة بعث النار. قال وما بعث النار؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين - 00:28:17
المفروض تسوون وش تسعين؟ فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى. ولكن عذاب الله شديد. فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل الواحد في االف - 00:28:34
قال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة. قال فحمدنا الله وكبرنا. ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر - 00:28:49
اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالركنة في ذراع الخمار. الرقم يعني العلامة في زرار حمار يعني انتم قليلون جدا بالنسبة للامم قبلكم. وروى عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هو في بعض - 00:29:02
وقد تفاوت بين اصحابه السير. يعني بعضهم تقدم اختلف السير. بعضهم تقدم في الامام بعضهم تأخر في الخلف نعم رفع بهاتين الايتين صوته. يعني رفع صوته بقراءة هاتين الايتين. يا ايها يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:29:22
يوم ترونها اي الساعة تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فلما سمع اصحابه فلما سمع اصحابه ذلك حث المطية. يعني اسرعوا بالابل. المطية بالابل - 00:29:41
وعرفوا انه عنده قول يقوله. هذا من حرص الصحابة على سماع النبي. هم يسمعون صوته العالي ولكن لا يعرفون ماذا يقول فاسرعوا حتى يقتربوا منه ويسمعوا وماذا يقول فلما دنوا حوله قال اتدرون اي يوم ذاك؟ قال ذاك يوم ينادي ادم. يوم يعني يوم ترونها تفركون موضوع هذا اليوم يوم القيامة - 00:30:03
ينادي ادم عليه السلام ويناديه ربه عز وجل فيقول يا ادم ابعث بعثا الى النار. فيقول يا رب وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد في الجنة - 00:30:26
ابلس اصحابه ان يئس حتى ما اوضحوا بضاحكة. يعني ايه يضحكون فلما رأى صلى الله عليه وسلم ذلك قال ابشروا واعملوا. فوالذي نفس محمد بيده انكم لمع خليقتين مكنتا من في مع شيء قط الا كثرتاه. يأجوج ومأجوج. خرقتين اي خلقين من البشر - 00:30:45

ومن هلك من بني ادم وبني ابليس يعني يأجوج ومأجوج والهالكون من بني ادم وبني ابليس هؤلاء هم الكثرة الكافرة التي ستكون في النار قال فسري عنهم يعني ذهب عنهم ما يجدونه من الحزن. ثم قال اعملوا وابشروا فوالذي نفس محمد بيده ما انتم في الناس الا كالشامة في جنب البعير. العلامة الصغيرة في - 00:31:08

بالجمل او الرقمة في ذراع الدابة. رواه احمد والترمذي والنسائي في كتاب التفسير في سننهم وقال الترمذي والحسن والصحيح رواه الترمذي في سننه عن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. قال نزلت علي هذه الاية - 00:31:32

وفي سفر قال اتدرون اي يوم ذلك؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال ذلك اليوم يقول الله لادم ابعث بعث النار. قال يا رب وما بعث النار؟ قال تسعمئة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة فانشأ المسلمون يبكون. بدأوا يبكون يعني. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قالوا وسددوا فانها لم تكن نبوة - 00:31:53

قط الا كان بين يديها جاهلية قال فيؤخذ العدد من الجاهلية فان تمت والا كملت من المنافقين. يعني ما من نبي بعث الا وقبله وجاهله. فيؤخذ العدد عدد ادي النار يعني التسعمية وتسعة وتسعون من الجاهلية. فان تمت تم العدد والا كملت من المنافقين من المنافقين - 00:32:13

وما مثلكم ومثل الامم الا كمثل الرقمة في ذراع الدابة او كشامة في جنب البعير. ثم قال اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبروا. ثم قال والله ولا ادري اقال ثلثين ام لا. الثلثين ثبت في الصحيح الذي عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اهل الجنة مائة وعشرون صفا. امتي - 00:32:37

منها ثمانون يعني كل اهل الجنة مية وعشرين صف فقط. امض بها الصف كم كم مليون سيكون في الصف ياللي بيوت اهل الجنة تكون صفوف مية وعشرين صف. امتي منها كم؟ ثمانون. ثمانون بالنسبة للمية والعشرين كم؟ ثلثين. فهمت؟ ممكن طول الصف يعني الله اعلم - 00:32:57

الله عز وجل قال اهل الجنة عرضها كعرض السماء والارض عرضوها كعرضي السماء والارض. نعم وقد يقال كيف تجمع كيف تجمع بين هذه الاحاديث وبين ما ثبت في البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيامة - 00:33:20

ادم تتراءى ذريته. يعني يرى ذريته. فيقال هذا ابوكم ادم. فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتي فيقول يا رب كم اخرج؟ فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين. فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون. فما يبقى منا؟ فقال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود - 00:33:41

الظاهر ان هذه الرواية لا تخالف الروايات الاخرى الصحيحة التي سقناها من قبل فان ذلك العدد باعتبار معين. وهذا العدد باعتبار اخر. فالاحاديث التي تجعل النسبة تسعمئة وتسعة وتسعين يمكن - 00:34:08

ان تحمل على جميع ذرية ادم. وحديث البخاري الذي يجعلها تسعة وتسعين تحمل على جميع ذريته ما عدا يأجوج ومأجوج ويخرج هذا الجمع كما يقول ابن حجر ان يأجوج ومأجوج ذكروا في حديث ابي سعيد دون حديث ابي هريرة. حديث ابي هريرة الذي معنى هذا في - 00:34:27

لم يذكر فيه يأجوج ومأجوج. في حديث ابي سعيد ذكر يأجوج ومأجوج. ويمكن ان يقال ان الاحاديث الاولى تتعلق بالخلق اجمعين فاذا جاء فاذا جعلت نسبتك فاذا جعلت نسبة من يدخل النار الى من يدخل الجنة باعتبار الامم جميعا تكون النسبة تسعمائة وتسعة وتسعون. ويكون حديث البخاري الاخير هذا - 00:34:47

في حديث ابي هريرة مبينا نسبة من يدخل النار من هذه الامة دون سواه. من اوساط الموحدين يعني. قال ابن حجر ويقربه اي هذا القول قوله في حديث ابي هريرة اذا اخذ منا اي من الموحدين. ثم قال ويحتمل ان تقع القسمة مرتين. مرة من جميع الامم قبل هذه - 00:35:06

سيكون من كل الف واحد في الجنة. ومرة من هذه الامة فيكون من كل الف عشرة. لان المئة منها واحد يعني تساوي من كل الف عشر الماء اذا اخذت منها واحد تساوي ماذا؟ عشرة في الالف. والله اعلم بمراده - 00:35:26

طيب السر في كثرة اهل النار ليس السبب في كثرة اهل النار هو عدم بلوغ الحق الى البشر. ليس معنى هذا ان الله لم يؤخذ الحجة على الناس ولم يرسل الرسل على اختلاف ازمانه وامكنتهم فان الله لا يؤاخذ العبادة اذا لم تبلغهم دعوته - 00:35:41

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. ولذلك فان الله ارسل في كل امة نذيرا وان من امة الا خلى فيها نذير. خلى يعني مضى ولكن السبب وراء ذلك يعود الى قلة الذين استجابوا للرسل - 00:35:58

وكثرة الذين كفروا بهم. وكثير من الذين استجابوا لم يكن ايمانهم خالصا نقيا. كانوا منافقين. وقد تعرض ابن رجب في كتابه التخويف من الى السبب في قلة اهل الجنة وكثرة اهل النار فقط. فهذه الاحاديث وما في معناها تدل على ان اكثر بني - 00:36:15

ادم من اهل النار وتدل ايضا على ان اتباع الرسل قليل بالنسبة الى غيرهم وغير ادعاء الرسل كلهم في النار الا من لم تبلغه الدعوة يختبر في الاخرة كما تعلمون. او لم يتمكن من فهمها على ما جاء فيه - 00:36:35

الاختلاف لم يتمكن من فهمها كالجاهل الذي بلغته الدعوة فتأولها تأويلا باطلا ها اولا تأويلا باطلا لما هذا معنى قول لم يتمكن منه فهمها اما لمانع في العقل كالجنون او السفه - 00:36:54

او الخرف او لانه تأولها تأويلا باطلا فهذا ايضا آآ حكمه في الاخرة انه يختبر على اختلاف على ما جاء فيه من الاختلاف. يعني على الاختلاف بين اهل السنة في حال هؤلاء. ما حالهم في الاخرة؟ هل يختبرون ام ماذا يكونون؟ الصحيح انهم يختبرون الاحاديث - 00:37:11

الاسود السريع عند احمد وصححه الشيخ الالباني اربعة كلهم يدلي على الله بحجة يوم القيامة. فالله ينشأ لهم نارا فذكر منهم الهالك في الفترة والمجنون نعم ينزل الله لهم نارا فيقولوا ادخلوها فاذا دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما. واذا لم يدخلوها ماذا يقول؟ اياي عصيتم فكيف اذا جاءتكم رسلي - 00:37:28

نعم والمنتسبون الى اتباع الرسل كثير منهم من تمسك بدين منسوخ. وكتاب مبدل وهم ايضا من اهل النار كما قال تعالى ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده. يعني هناك ناس منتسبون الى الى اتباع الرسل - 00:37:48

كالذين كالنصارى الان واليهود هم منتسبون الى عيسى وموسى. ولكن تمسكوا بماذا؟ بدين منسوخ. نعم؟ وكتاب مبدل محرف. فده ايضا من اهل النار لا ينفعهم دينهم هذا. واما المنتسبون الى الكتاب المحكم غير المنسوخ يعني. والشريعة المؤيدة - 00:38:09

الدين الحق فكثير منهم من اهل النار ايضا. هم من؟ عصاة الموحدين. هم المنافقون وكذلك نصرة الموحدين. هم منافقون الذين وفي الدرك الاسفل من النار. واما المنتسبون اليه ظاهرا وباطنا فكثير منهم فتن بالشبهات. هم اهل البدع والضلال. وهنا ايضا في النار - 00:38:29

نعم ولكنهم ليسوا خالدين فيها. وقد وردت الاحاديث على ان هذه الامة ستختلف على بضع وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة واحدة. وكثير منها ايضا فتن بالشهوات محرمة اهل الكبائر المتوعد عليها بالنار. وان لم يقتضي ذلك الخلود فيها. فلم ينج من الوعيد بالنار ولم - 00:38:49

الوعد المطلق بالجنة من هذه الامة الا فرقة واحدة. من هي؟ وهو ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ظاهرا وباطنا. وسلم من فتنة الشهوات والشبهات. وهؤلاء قليل جدا لا سيما في الازمان المتأخرة. هذا كلام - 00:39:09

لابن رجب عليه رحمة الله واضح؟ مم. لان السبب الاعظم هو اتباع الشهوات. ذلك ان حب الشهوات مغروز يعني ثابت في اعماق النفس الانسانية. قال تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة. والخيل المسومة بالانعام والحرث. ذلك متاع الحياة الدنيا - 00:39:29

وكثير من الناس يريد الوصول الى هذه الشهوات عن الطريق التي تهواها نفسه عن الطريق التي تهواها نفسه ويحبها قلبه. ولا يراعي في ذلك شرع الله المنزل. اضف الى هذا تمسك الابناء بميراث الاباء المناقض لشرع الله - 00:39:53

يعني التقليد يعني تقليد الاباء قال تعالى ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها اذا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون. على ام يعني ماذا - 00:40:27

على دين وانا على اثام مقتولون يعني نقتدي بهم. قال اولا جئتكم بادم ما وجدتم عليه اباؤكم؟ قالوا انا بما ارسلتم به كافرون والف ما كان عليه الاباء الف يعني التعود يعني. الف والتعود الف والف الف. داء ابتليت به الامم. لا يقل - 00:40:44

اثره عن الشهوات المغروسة في اعماق الانسان ان لم يكن هو شهوة في ذاته. يعني هو نفسه شهوة. ها؟ الشهوات المغروزة في اعماق الانسان مثل حب النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة الى اخره. هذه شهوات. كذلك اتباع الاباء وتقليدهم هذه شهوة. شهوة اتباع الاباء والتقليد - 00:41:05

وقد روى الترمذي وابو داوود والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله النار قال يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء. فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخل - 00:41:25

فحثها بالشهوات. يعني احاط النار بالشهوات. فقال اذهب فانظر اليها. فذهب فنظر اليها فلما رجع قال وعزتك لقد خشيت الا يبقى احد الا دخلك اخرجه الترمذي وابو داوود وزاد النسائي بعد قوله اذهب فانظر اليها وايه والى ما اعددته لاهل يفيض. وفي صحيحي البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله - 00:41:43

صلى الله عليه وسلم. حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره. اخرجه البخاري ومسلم ولفظ مسلم حفت بدل حجبت قال الصديق حسن خان والمراد بالشهوات مرادات النفوس. ومستلذاتها واهويتها. اهويتها وجمع هواء - 00:42:07

والمستندات الاشياء التي تستلذها النفوس وتطلبها. قال القرطبي الشهوات كل ما يوافق النفس ويلائمها. يناسبها وتدعو اليه ويوافقها. واصله واصله الحفاف اصل الحفاف الدائر بالشيء المحيط به. اصل كلمة الحفاف حفت يعني الذي يدور حول الشهيوات - 00:42:27

يحيط به. الذي لا يتوصل اليه الا بعد ان يتخطى. يعني عندما تفعل تجعل السور حول الحديقة لا تستطيع ان توصل الى الحديقة الا بعد ان تتخطى تتخطى هذا السور. فلا تستطيع ان تصل الى النار الا اذا وقعت في الشهوات. ولا تستطيع ان تصل الى الجنة الى - 00:42:53

ده ايه ده قمت بالمكاره التي تكرهها نفسك من الطاعات؟ نعم. اكثر نعم؟ يتوسل اليه يتوصل اليه الى الى المكان هذا الا ان تتخطى هذا الحاجز هذا السور اكثر من يدخل النار اللسان. اكثر ما يدخل النار من عصاة الموحدين النساء. كما في الصحيحين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في خطبة الكسوف - 00:43:13

اريت النار فلم ارى منظرا كاليوم افظع. ورأيت اكثر اهلها النساء. وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد مرفوعا انه قال يا معشر النساء تصدقن دخل فاني رأيتكن اكثر اهل النار فقلنا ولما ذلك يا رسول الله؟ قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير - 00:43:39

وفي الصحيحين من حديث اسامة بن زيد وقعت وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها من النساء. وفي مسلم عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اقل - 00:43:58

ساكني الجنة النساء وهذا لا ينافي ان كل واحد من اهل الجنة له اكثر من زوجة. فان المراد بنساء اللواتي هن اكثر اهل النار من كان منهن من ذرية ادم - 00:44:11

اما زوجات اهل الجنة الكثيرات فهن من الحور العين. هذا واضح؟ هم. وانما كان نساء اقل ساكني الجنة لما يغلب عليهن من الهوى والميل. الى عاجل زينة الدنيا لنقصان عقولهن ان تنفذ بصائرها الى الاخرى. فيضعفن عن عمل الاخرة - 00:44:25

والتأهب له الاستعداد لها. ولميلهن الى الدنيا والتزين لها ومع ذلك هن اقوى اسباب الدنيا التي تصرف الرجال عن الاخرة. سبب فتنة الرجال. ما تركته فتنة بعدي على الرجال اضر من - 00:44:50

لما فيهن من الهوى والميل لهن فاكثرهن معرضات عن الاخرة بانفسهن صارفات عنها عن الاخرة يعني لغيرهن. يعني هي معرضة بنفسها عن الاخرة وتصرف غيرها عن الاخرة. سريعات الانخداع لداعيهن من المعرضين عن الدين. يعني اي رجل يخدعها - 00:45:06

في دعوتها الى المحرم نعم اه تستجيب له. عسيرات الاستجابة لمن يدعوهن الى الاخرى عسيرات يعني صعبات صعب ان تستجيب لمن يدعوها الى الدين. وسهل ان تستجيب لمن يدعوها الى الحرام. الا من رحم الله - 00:45:33

الى الاخرى واعمالها من المتقين. عسيرات الاستجابة لمن يدعوهن للاخرى وعملها من المتقين. الذي يدعوها من المتقين الى الاخرة واعمال الاخرة يصعب ان تستجيب له. ومع ذلك ففيهن صالحات كثير يقمن حدود الله ويلتزمن شريعته ويطعن الله - 00:45:51

الله ورسوله ويدخل منهن الجنة خلق كثير. وفيهن من يسبقن كثيرا من الرجال بايمان ان واعمالهن الصالحة عظم خلق اهل النار. يدخل اهل الجحيم النار على صورة ضخمة هائلة لا يقدر قدرها الا الذي خلقهم - 00:46:12

سبحانه وتعالى. في الحديث الذي يرفعه ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منك وبين الكافر ما بين منكب الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع. يعظم خلقه جدا في النار حتى يزيد - 00:46:38

رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درس الكافر او ناب الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث الجلد فقط غلظه مسيرة ثلاثة ايام. مسيرة ثلاثة ايام عند المتقدمين هي مسيرة السفر القصر عندهم. كانت تقدر - 00:46:55

حوالي ثمانين كيلو متر نعم تقدم ثمانين كيلو متر. وقال زيد ابن ارقم ان الرجل من اهل النار ليعظم للنار حتى يكون الضرس من اضراسه كاحد رواه احمد وهو مرفوع ولكن زيدا لم يصرح برفعه. وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غلظ غل الكافر اثنان واربعون ذراعا والا ضرسه مثل احد - 00:47:21

ثم ان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة. رواه الترمذي. وروى ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درس الكافر يوم القيامة مثل احد وعرض دي صابونة ذراعا وعضده مثل البيضاء. وفخذه مثل ورقان. ومقعده من النار ما بين ما بيني وبين الربذة - 00:47:48

نعم؟ قال في الحشير والبيضاء اسمه جبل. او يعنى او يعني بها المدينة المعروفة بالمغرب. وهذا التعظيم لجسد الكافر ليزداد عذابه يقول النووي في شرحه لمسلم هذا كله لكونه ابلغ في ايلامه. وكل هذا مقدور لله تعالى. يجب - 00:48:07

به لاخبار الصادق به صلى الله عليه وسلم. وقال ابن كثير معلقا على ما اورده من هذه الاحاديث ليكون ليكون ذلك انت يعني اشد في تعذيبهم واعظم في تعبهم ولهيبهم. كما قال شديد العقاب ليذوقوا العذاب - 00:48:33

اسم المكان. الرب ده اسم المكان. الرابطة صح؟ مم. والقال والبيضاء كان ذلك اسم جبل نكتفي بهذا القدر سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:48:56